Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللاتينية ثم لتنتقل أخيرًا إلى القارة الأمريكية التي كان أولئك الأوربيون قد اكتشفوها واستعمروها وعلى هذا النحو تصبح (أمريكا اللاتينية) هي الحلقة الرابعة في ذلك التوسع»[١].

وتشمل أمريكا اللاتينية إحدى وعشرين دولة ذات مساحات متفاوتة وهي: «الأرجنتين، بوليفيا، (البرازيل) و(كولومبيا) وكوستا ريكا وكوبا وتشيلي وجمهورية الدومنيكان وأكوادور و(جواتيملا) وهايتي وهندوراس والمكسيك ونيكاراجوا وبنما والباراجواي وبويرتوريكو والسلفادور واوروجواي وفنزويلا»[٢] وتغلب اللغة الاسبانية على سكان هذه الأقطار وبعد عام ١٩٦٠ نشأت خمس دول أخرى تغلب عليها الثقافة الإنكليزية وهي: جامايكا وباربادوس وترينيداد وتوباجو وجويانا[٣].

وقد يثار سؤال عن السبب الذي أثار اهتمام القراء والمترجمين والنقاد بروايات أمريكا اللاتينية في الثلاثين سنة الأخيرة.

ويعطينا الكاتب غالغر مؤلف كتاب «أدب أمريكا اللاتينية الحديث» جواباً واضحاً عن هذا السؤال. يقول: «تكون الروايات الجيدة ناجحة لأنها توضح الأشياء كما هي وليس كما يريد المؤلفون أنفسهم. وأن الروايات التي توضح الأشياء كما هي بعيدة عن التخريب والتأثير السياسي أكثر من الروايات التعليمية.

وتحاول الحكومات ـ وخاصة الدكتاتورية ـ فرض نسخة مبسطة وتعليمية وموحدة للحقيقة ويكفي للروائي أن يقدم فكرة أصيلة معقدة للنسخة الرسمية لتبدو سخيفة ومحدودة إلا إذا أصرّ الروائي على تقديم نسخة تطبع بها في النهاية.

ولعل الأسباب التي جعلت روايات أمريكا اللاتينية في الثلاثين عاماً الماضية تفوق سابقتها الإقليميات أنها لم تتهرب من تعقيدات القضايا التي أمامها»[٤].

---

(١) أدب أمريكا اللاتينية (ق ١) ص ١١.
(٢) أدب أمريكا اللاتينية (ق ١) ص ١٣.
(٣) أدب أمريكا اللاتينية (ق ١) ص ١٣.
(٤) أدب أمريكا اللاتينية الحديث ص ١١٥.